الأمم المتحدة

A/C.1/61/L.32*

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 October 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون
اللجنة الأولى
البند ٩٠ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

إسبانيا، أستراليا، بلجيكا، سويسرا، شيلي، غواتيمالا، ليتوانيا، نيبال، هولندا، اليابان: مشروع قرار

تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى ضرورة أن تتخذ جميع الدول المزيد من الخطوات العملية والتدابير الفعالة في اتجاه الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، بغية أن ينعم العالم بالسلام والأمان ويكون خاليا من الأسلحة النووية، وإذ تجدد تصميمها على أن تفعل ذلك،

وإذ تشير إلى أن الهدف النهائي لجهود الدول في عملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام والكامل في ظل مراقبة دولية صارمة وفعالة،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٠/٦٥ المؤرخ ٨كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

واقتناعا منها بأنه يجب أن يُبذل كل جهد لتفادي الحرب النووية والإرهاب النووي،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية الحاسمة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[1] بوصفها حجر الزاوية للنظام الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، وإذ تعرب عن أسفها إزاء عدم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

171006 171006 06-56696 (A)

التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل الموضوعية في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، وكذلك إزاء إلغاء الإشارات إلى نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين في نتائج مؤتمر القمة العالمي[٢] لعام ٢٠٠٥، وهو عام الذكرى السنوية الستين لإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، اليابان،

وإذ تشير إلى مقررات وقرارات مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها، ١٩٩٥[٣] بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠[٤]،

وإذ تقر بأن تعزيز السلم والأمن الدوليين وتشجيع نزع السلاح النووي يعزز كل منهما الآخر،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي سوف يسهم في تقوية النظام الدولي لعدم الانتشار النووي ويضمن بذلك تحقيق السلم والأمن الدوليين،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء تزايد المخاطر التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الأسلحة النووية، بما في ذلك المخاطر التي نشأت عن شبكات الانتشار،

وإذ تدين التجربة النووية التي أعلنت عنها جمهورية كورية الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

١ - **تؤكد من جديد** أهمية وفاء جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[١] بما عليها من التزامات بموجب جميع مواد المعاهدة؛

٢ - **تشدد** على أهمية إجراء عملية استعراض فعالة للمعاهدة، وتهيب بجميع الدول الأطراف في المعاهدة أن تعمل سويا من أجل كفالة أن تعقد الدورة الأولى للجنة التحضيرية في عام ٢٠٠٧ بصورة بناءة، بغية تسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠،

---

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها، ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.2)، المرفق.

(٤) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، الأجزاء الأول - الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV)).

٣ - **تؤكد من جديد** أهمية تحقيق عالمية المعاهدة ، وتهيب بالدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية دون تأخير وبدون شروط، وأن تمتنع إلى حين انضمامها إلى المعاهدة، عن القيام بأية أفعال تتعارض مع هدف المعاهدة وغرضها، وأن تتخذ كذلك خطوات عملية لدعم المعاهدة؛

٤ - **تشجع** على اتخاذ مزيد من الخطوات التي تؤدي إلى نزع السلاح النووي، الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف في المعاهدة بموجب المادة الرابعة من المعاهدة، بما في ذلك إجراء تخفيضات أكبر في جميع أنواع الأسلحة النووية، وتؤكد أهمية تطبيق مبدأ عدم الرجوع والقابلية للتحقق، وكذلك زيادة الشفافية بطريقة تعزز الاستقرار الدولي والمحافظة على الأمن غير المنقوص للجميع، أثناء العمل نحو إزالة الأسلحة النووية؛

٥ - **تشجع** الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على أن ينفذا بالكامل معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[٥]، وهو ما ينبغي أن يكون خطوة في اتجاه المزيد من نزع السلاح النووي، وعلى أن يجريا تخفيضات في الأسلحة النووية تتجاوز التخفيضات التي نصت عليها المعاهدة، بينما ترحب بالتقدم الذي أحرزته الدول الحائزة لأسلحة نووية، بما فيها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن تخفيضات الأسلحة النووية؛

٦ - **تشجع كذلك** الدول على أن تواصل، في إطار التعاون الدولي، بذل الجهود التي تسهم في خفض المواد ذات الصلة بالأسلحة النووية؛

٧ - **تدعو** إلى أن تواصل الدول الحائزة لأسلحة نووية خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية بطرائق تعزز السلم والأمن الدوليين؛

٨ - **تشدد** على ضرورة خفض دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية لتقليل احتمال استخدام هذه الأسلحة في أي وقت إلى الحد الأدنى ولتسهيل عملية إزالتها بالكامل، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي، واستنادا إلى مبدأ ضمان الأمن غير المنقوص للجميع؛

٩ - **تحث** جميع الدول التي لم توقِّع وتصدِّق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٦] على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة وذلك بغية دخول المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر، وتشدد على أهمية الإبقاء على الوقف الاختياري القائم لتفجيرات اختبارات الأسلحة النووية إلى حين دخول المعاهدة حيِّز النفاذ، وتؤكد من جديد أهمية التطوير المستمر

---

(٥) انظر CD/1674.

(٦) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

لنظام التحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بما في ذلك نظام الرصد الدولي، الذي سيكون مطلوبا لضمان الالتزام بالمعاهدة؛

١٠ - **تدعو** مؤتمر نزع السلاح إلى استئناف أعماله الموضوعية كاملة على الفور، بالنظر إلى ما حدث هذا العام من تطورات في المؤتمر؛

١١ - **تؤكد** أهمية البدء فورا في إجراء مفاوضات بشأن وضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وإبرام تلك المعاهدة في وقت مبكر، وتدعو جميع الدول الحائزة لأسلحة نووية والدول التي ليست أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أن تعلن وقفا اختياريا لإنتاج مواد انشطارية لأية أسلحة نووية أو وسائل تفجير نووية أخرى إلى حين دخول المعاهدة حيز النفاذ؛

١٢ - **تدعو** جميع الدول إلى مضاعفة جهودها لمنع ووقف انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية، وغير النووية، ووسائل إيصالها؛

١٣ - **تشدد** على أهمية بذل مزيد من الجهود لتحقيق عدم الانتشار، بما في ذلك إضفاء الصفة العالمية على اتفاق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبروتوكول النموذجي الإضافي للاتفاق (للاتفاقات) المعقود (المعقودة) بين الدولة (الدول) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات التي اعتمدها مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧[٧]، والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛

١٤ - **تشجع** جميع الدول على القيام بأنشطة ملموسة كي تنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي الدراسة التي قُدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين[٨]، وعلى أن تتبادل طواعية المعلومات المتعلقة بالجهود التي اضطلعت بها لتحقيق ذلك؛

١٥ - **تشجع أيضا** الدور البنّاء الذي يقوم به المجتمع المدني في تعزيز عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي.

---

(٧) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، INFCIRC/540 (مصوّب).

(٨) A/57/124.